[195] يقول: إن ذا القرنين كان عبدا صالحا جعله ا حجة على عباده، فدعا قومه إلى ا عزوجل وأمرهم بتقواه فضربوه على قرنه، فغاب عنهم زمانا حتى قيل: مات أو هلك، بأي واد سلك ؟ ثم ظهر ورجع إلى قومه فضربوه على قرنه الاخر، ألا وفيكم من هو على سنته وإن ا عزوجل مكن له في الارض وآتاه من كل شئ سببا، وبلغ المشرق والمغرب، وإن ا تبارك وتعالى سيجري سنته في القائم من ولدي، ويبلغه شرق الارض وغربها حتى لا يبقى سهل ولا موضع من سهل ولا جبل وطئه ذو القرنين إلا وطئه، ويظهر ا له كنوز الارض ومعادنها، وينصره بالرعب، يملؤ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما. (1) 20 - ص: بالاسناد عن الصدوق بإسناده إلى محمد بن اورمة، عن محمد بن خالد، عمن ذكره، عن أبي جعفر عليه السلام قال: حج ذو القرنين في ستمائة ألف فارس، فلما دخل الحرم شيعه (2) بعض أصحابه إلى البيت فلما انصرف فقال: رأيت رجلا ما رأيت رجلا أكثر نورا ووجها منه قالوا: ذاك إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام قال: اسرجوا فتسرجوا (3) ستمائة ألف دابة في مقدار ما يسرج دابة واحدة، قال: ثم قال ذو القرنين: لا بل نمشي إلى خليل الرحمن، فمشى ومشى معه وأصحابه حتى التقيا، قال إبراهيم عليه السلام: بم قطعت الدهر، قال: بإحدى عشرة كلمة: سبحان من هو باق لا يفنى * سبحان من هو عالم لا ينسى * سبحان من هو حافظ لا يسقط * سبحان من هو بصير لا برتاب * سبحان من هو قيوم لا ينام * سبحان من هو ملك لا يرام * (4) سبحان من هو عزيز لا يضام * (5) سبحان من هو محتجب لا يرى * سبحان من هو واسع لا يتكلف * سبحان من هو قائم لا يلهو * سبحان من هو دائم لا يسهو. (6)

---

(1) كمال الدين: 220 - 221. م (2) هكذا في النسخ وفى القصص للجزائري، واستظهر في هامش النسخة التى قوبلت على المصنف أن الصحيح: سبقه. (3) في نسخة: فأسرجوا. (4) أي لا يقصده أحد بسوء، ولا يريد احد ان يتصرف في سلطانه وكبريائه. (5) أي لا يقهر ولا يظلم. (6) مخطوط.